

## نصوص الاطلاق:

قال تعالى: **وَالْأَرْضَ مَدَّنَاهَا وَأَفْقَنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَثَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونَ** (الحجر/19).

قال تعالى: ظهرَ الفسادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيَنْيِقَهُمْ بَعْضُ الذِّي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (الروم/40) عن أبي هريرة: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ عُصْنً شُوكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَقَرَرَ لَهُ». صحيح البخاري.

عن عبد الله بن عمرو، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَ سَعْدًا، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: «مَا هَذَا السَّرَّ؟» فَقَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ، قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ» س ابن ماجه.

## - شرح الكلمات والمفاهيم:

- رواسي: جبال ثابتة.
- موزون: معنوم.
- آخره: أزاله.
- الإسراف: تجاوز الحد.
- كبد رطبة: كل كائن حي.

## ❖ المحور الأول : الاعتناء بالبيئة في الإسلام:

اعتنى الإسلام بالبيئة عنابة فائقة، إصلاحا وعمانا، ويتجلى ذلك في آيات قرآنية كثيرة وأحاديث نبوية:

## 1- نماذج من الآيات القرآنية:

- قال تعالى: إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لَنَبْلُو هُنْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً (الكهف/7).

- وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (الأعراف/56)

## 2- نماذج من السنة النبوية:

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَرْزَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةً» البخاري

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسَيْلَةً

(1) فَإِنْ اسْتَطَعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلَا يَغْرِسُهَا) البخاري/الأدب المفرد.

## ❖ المحور الثاني : مجالات عنابة الإسلام بالبيئة:

## ✓ عنابة الإسلام بالماء :

حيث اعتبره مصدر الحياة، قال تعالى: وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا (الأنبياء/30).

عن طريق:

- الاقتصاد في استعماله.

- عدم تلوثه.

## ✓ الاهتمام بالتشجير :

لما لها من فوائد كثيرة كما أثبت العلم الحديث.

قال تعالى:

- أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَثْنَا بِهِ حَدَائقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُبْتِلُوا شَجَرَهَا (النمل/60)

## ✓ الدعوة إلى شكر الله على نعمة الحيوان:

ونذلك بالرفق بها والإحسان إليها.

قال تعالى:

- وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (النحل/5).

- وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدِمْ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغاً لِلشَّارِبِينَ (النحل/66)